

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

للمرأة أول ما تحمل قد نسئت فهي نساء .

قال غيره امرأة نساء ونساء نساء جمع نساء وفيها ثلاث لغات نساء ونساء ونساء وإنما قيل لها نساء لأن حيضها تأخر عن وقته من نساء فلان الشيء إذا أخره .
ومنه النسيئة في البيع .

قال ابن تعالى إنما النسيء زيادة في الكفر وهو تأخيرهم الأشهر الحرم إلى أشهر الحل واستحلالهم فيها القتال .

قال الشاعر ألسنا الناسئين على معد شهور الحل نجعلها حراما ويقال في الدعاء نساء ابن في أجله وأنسأه ابن .

وأخبرني أحمد بن محمد بن سهل نا محمد بن الربيع الجيزي أنا أبي عن ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عبد ابن بن صالح قال كانت زينب بنت رسول ابن تحت أبي العاص بن الربيع فلما خرج رسول ابن إلى المدينة أرسلها إلى أبيها وهي نسوء فأنفر بها المشركون بغيرها حتى سقطت فنفتت الدماء مكانها وألقت ما في بطنها فلم تزل منه ضمنية حتى ماتت عند رسول ابن .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه قال اللهم أعني على مضر بالسنة فجاءه مضي فقال يا نبي ابن وابن ما يخطر لنا